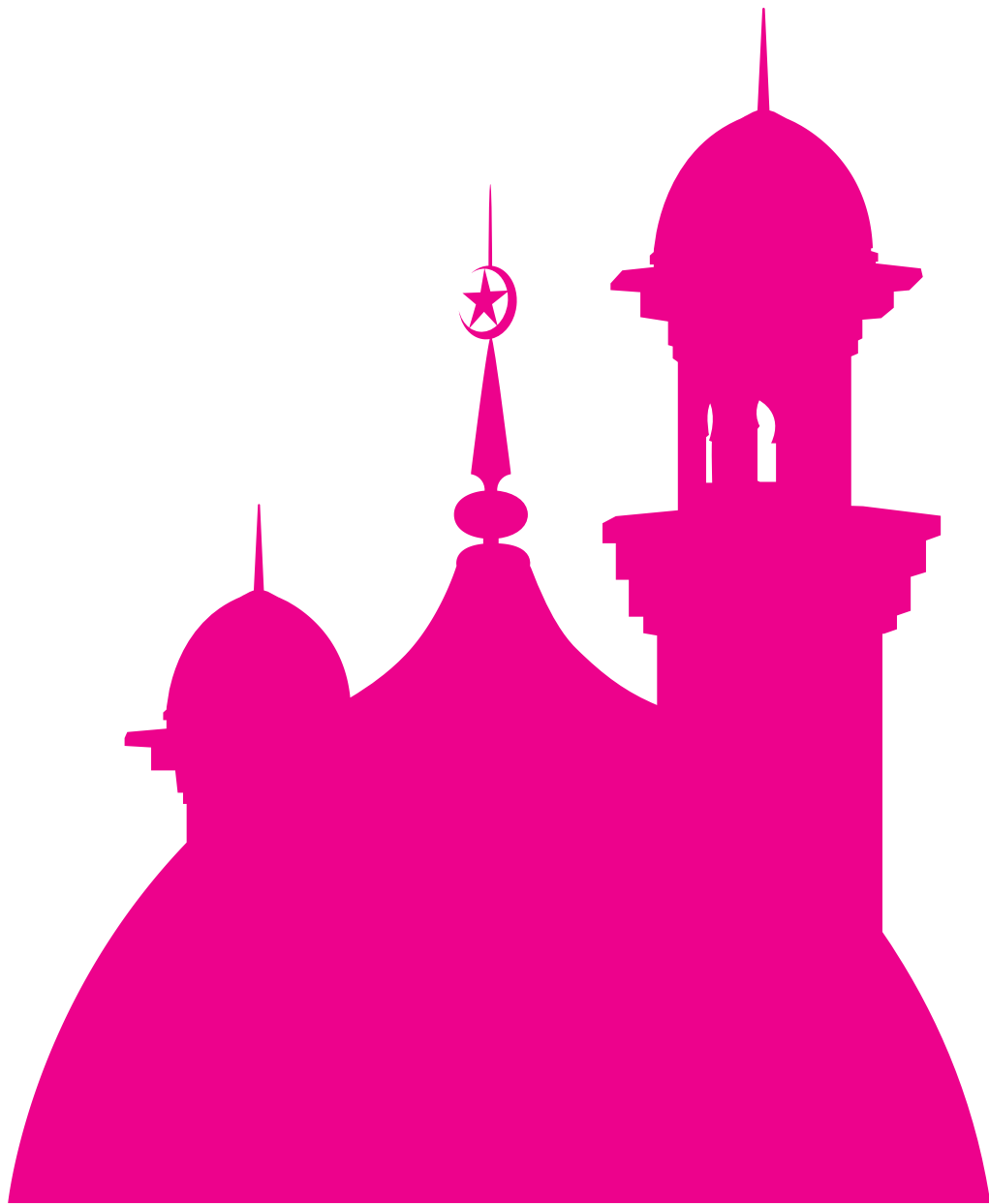




مركز الدراسات والتربية الدينية
الإسلامية بجامعة مونستر
تعليم – بحث علمي – نقل للمعارف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القارئ الكريم، القارئة الكريمة،

يسرني أن أقدم لكم في هذا الكتيب نبذة مختصرة عن مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية والذي هو أحد أقسام جامعة مونستر الألمانية العريقة والذي تشرفتُ بتأسيسه وإدارته منذ عام ٢٠١١. يحظى المركز ومنذ أول يوم من تأسيسه بثقة ودعم الجامعة وإدارتها الكريمة وذلك تدعيماً لأهمية الاعتراف بالآخر وتكريم دينه، ليس فقط على المستوى النظري، بل والعملي أيضاً. وفي ذلك تأكيد على أننا إخوة في الإنسانية قبل كل شيء. لذلك يُركز المركز على ترسيخ معاني التسامح والاعتراف بالآخر كجزء من رسالته الدينية الإسلامية. فنحن نتابع بقلق كبير كيف يتم تشويه صورة الإسلام من قبل بعض المتحدثين باسمه والذين عملوا في السنوات الماضية على ترسيخ خطاب ديني بعيد عن روح العقلانية التي يدعو إليها القرآن الكريم. لذلك جعلنا من التنوير شعارنا ومن الوسطية منهجنا ومن المحبة والتسامح دليلنا، والله الموفق لما يحب ويرضى.



أ. د. مهند خورشيد

مدير مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية

بجامعة مونستر

مونستر في 13 سبتمبر 2018

08 //

العلاقات الدولية والإقليمية
33-28

05 //

الدراسة في المركز/الكلية
23-20

03 //

الهدف
17-14

01 //

التأسيس
09-06

09 //

المؤلفات والإصدارات
37-34

06 //

البحث العلمي
25-24

04 //

كلية الدراسات الإسلامية
19-18

02 //

جامعة فيلهيلم
الويستفالية مونستر
13-10

07 //

تفسير القرآن باللغة الألمانية
27-26



في عام 2010 أعلن المجلس الألماني للعلوم، وهو أعلى هيئة علمية استشارية في ألمانيا ذات نفوذ سياسي، توصياته السنوية وقد تضمنت تشديده على ضرورة تدريس العلوم الإسلامية من منظور إسلامي عقدي في الجامعات الألمانية لتخريج أجيالا من المعلمين تقوم على تدريس الدين الإسلامي لأبناء المسلمين في المدارس الحكومية الألمانية كحق دستوري لهم. إلى جانب توفير أئمة وباحثين في الشؤون الإسلامية يقومون بواجبات الرعاية الدينية والروحية للأقلية المسلمة في ألمانيا والتي تخطى عددها اليوم الخمسة ملايين مسلم ومسلمة بخلفيات ثقافية وإثنية ومذهبية متعددة.





وهكذا تأسس في جامعة مونستر
مركز الدراسات والتربية الدينية
الإسلامية في عام 2011. حيث كلفت
جامعة مونستر الأستاذ الدكتور
مهند خورشيد أستاذ التربية الدينية
بالجامعة بالقيام بوضع مخطط تأسيس
المركز وهيكلته ومناهجه والإشراف
على تنفيذه ومن ثم تولي
رئاسة المركز.

ولكن لماذا وقع الاختيار على
جامعة مونستر؟



جاءت توصيات المجلس الألماني للعلوم متوافقة مع توجهات الحكومة الاتحادية
ووزارة التعليم والبحث العلمي السابقة أنث شافان والتي أعطت إشارة البدء
لتأسيس خمسة مراكز لتدريس العلوم الإسلامية من منظور إسلامي عقدي في
خمس جامعات ألمانية في خمس ولايات مختلفة.

وكان ذلك بمبادرة ودعم من الحكومة الاتحادية وعلى رأسها وزارة التعليم
والبحث العلمي التي رصدت ميزانية ضخمة لإنشاء المراكز الخمس.

جامعة فيلهيلم الويستفالية مونستر

جامعة فيلهيلم الويستفالية مونستر هي الجامعة الألمانية المعروفة أيضاً بجامعة مونستر والواقعة في المدينة التي تحمل نفس الاسم والمعروفة أيضاً بمدينة السلام الويستفالي، حيث تم فيها في عام 1648 توقيع معاهدة إنهاء حرب الثلاثين عاماً الطائفية بين الكاثوليك والبروتستانت.

وتُعد جامعة مونستر خامس أكبر الجامعات الألمانية. فعدد طلابها يقارب الخمسين ألف طالب وطالبة يدرسون في 280 فرعاً تخصصياً من فروع العلوم موزعين على 15 كلية وقطاع معرفي ويتخرج منها سنوياً قرابة 7000 طالب وطالبة في كافة التخصصات. كما أن من ضمن كلياتها أكبر كليتين للاهوت المسيحي الكاثوليكي والبروتستانت في العالم.





وتجتذب المدينة كل عام آلاف الشبان والشابات القادمين من كافة بقاع ألمانيا وأوروبا بل العالم أجمع للدراسة في كلياتها ومعاهدها والعمل في مخبرها البحثية ذائعة الصيت الأكاديمي الرفيع.

فالبحث العلمي يقع على رأس أولويات الجامعة والتي لا تدخر لدعمه باعاً؛ وكذلك دعم شباب الباحثين من الجنسين في كافة فروع العلم النظرية والتطبيقية. فأنشأت لهم مركزين للتميز البحثي، إحدى عشر وحدة بحثية خاصة، خمس عشرة مدرسة للدراسات العليا، تسع منهن تحت إشراف الجمعية الألمانية للبحث العلمي، أربعة برامج بحثية خاصة تحت إشراف الجمعية الألمانية للبحث العلمي، سبع مجموعات بحثية للناشئين، وسبعة عشر مركزاً بحثياً في مختلف التخصصات.

كان الهدف من إنشاء مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر هو تأسيس للدراسات الإسلامية من منظور إسلامي عقدي كفرع معرفي أكاديمي في جامعة مونستر بشكل خاص وفي ألمانيا بشكل عام. ويختلف هذا المنظور تماماً عما درج تدريسه في الجامعات الألمانية تحت مسمى الدراسات الإسلامية والتي تنتهج مدخلا استشراقياً، ينظر إلى الإسلام من منظور خارجي.

ومع تأسيس المركز نشأت معه مجموعة من الأهداف تمثلت فيها برنامجه وأجندته الخاصة، التي يسعى أعضاء المركز لتحقيقها من خلال منظومة علمية دراسية وتدريبية وبحثية.



أهداف المركز

من جملة أهداف مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر:

// تدريب وتأهيل جيل جديد من علماء المسلمين المعنيين بتقديم الرعاية الدينية والروحية للمسلمين في ألمانيا.

// تأهيل المدرسين في مجال التربية الدينية الإسلامية للمقيام بمهام تدريس الدين الإسلامي للمسلمين في المدارس الحكومية الألمانية وذلك لجميع المستويات من الابتدائي إلى الثانوية العامة بما في ذلك مدارس التأهيل المهني.

// كما يولي المركز التراث الإسلامي عناية خاصة وهو لا يكتفي بتدريسه بل يعنى ببحثه من منظور نقدي علمي لفهمه واستيعابه.

الاعتناء بتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام وتقديم صورة حضارية مستنيرة عن الإسلام دين الرحمة والسلام.

// الاعتناء بقضايا تحديد الخطاب الديني وفلسفة الدين.

// محاربة التطرف والإرهاب ووضع برامج لوقاية شباب المسلمين والمسلمات من الوقوع في برائته.

// ربط التعليم الديني بخدمة المجتمع.

// دعم الحوار الديني إقليمياً ودولياً.

// تأهيل دارسي العلوم الإسلامية لإدارة الحوار والمشاركة فيه.

// الدفع بالتعاون على المستويين الأكاديمي والمجتمعي إقليمياً ودولياً.

// ترسيخ النظر إلى التعددية الثقافية والدينية في المجتمع الواحد كإثراء لهذا المجتمع.

أول كلية للدراسات الإسلامية

مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر أضحي بقرار تأسيسه عضواً أصيلاً بجامعة مونستر كواحد من سائر كلياتها ومعاهدها.

ومن المقرر إشهار المركز في عام 2019 من قبل جامعة مونستر كأول وأكبر كلية للدراسات والتربية الدينية الإسلامية في ألمانيا وأوروبا الغربية.

ومن المنتظر أن يفتتح في عام 2022 أكبر مجمع للدراسات الدينية واللاهوتية في جامعة مونستر يضم كليات الدراسات اللاهوتية الكاثوليكية والبروتستانتية إلى جانب أول كلية للدراسات الإسلامية والتربية الدينية في ألمانيا وغرب أوروبا ليكون المجمع مركزاً للحوار والسلام العالميين.



يمنح المركز درجات البكالوريوس والماجستير في الدراسات الإسلامية والتربية الدينية الإسلامية وكذلك الدكتوراه في كلتا الشعبتين: الدراسات الإسلامية والتربية الدينية الإسلامية.

كما يحق للمركز بعد تحوله لكلية في عام 2019 تأهيل الحاصلين على درجة الدكتوراه للحصول على الدرجة التمهيدية للأستاذية (Habilitation) ومنحهم إياها.



المهارات التي تركز على الطالب/التلميذ والمستندة على المناهج التربوية والتعليمية الحديثة.

ويتم تدريس المواد التالية كجزء أساسي من البرنامج التعليمي لتأهيل المدرسين:

// اللغة العربية وقواعدها،

// علوم القرآن والحديث،

// تفسير القرآن والحديث،

// السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي،

// علم الكلام وأصول الدين،

// الفلسفة الإسلامية والتصوف

والأخلاق،

// الفقه والشريعة الإسلامية،

// العبادات،

// التربية الدينية،

// التعليم الديني ومناهج البحث،

// علم النفس والاجتماع الديني.

بداية من العام الدراسي 2012/2013 يقدم مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر الدرجة العلمية البكالوريوس للتأهيل التربوي في فرع التربية الدينية الإسلامية لكافة المراحل التعليمية من الابتدائية إلى نهاية الشهادة الثانوية أو المدارس المتوسطة أو المهنية.

المحتوى الدراسي:

وتعنى شعبة التربية الدينية الإسلامية

بتدريب وتأهيل المعلمين لتدريس

الدين الإسلامي في المدارس الألمانية

الحكومية والخاصة من منظور إيماني.

والبرنامج الدراسي له هدفان. حيث

لا يكتفي بتدريس المحتوى العلمي

ولكن يدرب طلاب هذه الشعبة على

استخدام الوسائل التربوية واكتساب

إلى جانب مواد أخرى مساعدة مثل:

// تاريخ وحضارة العالم الإسلامي،

// الفلسفات الأوروبية وتاريخها،

// الدراسات الإسلامية المقارنة،

// البحوث الميدانية في الإسلام،

// موضوعات بحثية دينية

وعقدية أخرى.

وكذلك البحوث من منظور تعددي:

// التربية الدينية الإسلامية،

// دراسات إسلامية استشرافية،

// التاريخ الثقافي الأوروبي والعلوم

السياسية،

// علم الاجتماع الديني وعلم

النفس الديني.

يمنح المركز درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية لدارسي العلوم الإسلامية ودارسي مقارنة الأديان.

ويشمل البرنامج الدراسي دراسة مكثفة

للمغة العربية وقواعدها ليتمكن الطلاب

من مطالعة أمهات الكتب في لغتها

الأصلية واكتساب المهارات اللغوية

الضرورية لتحليل النصوص وفهمها.

كما يقوم الطلاب بدراسة:

// علوم القرآن والتفسير،

// الحديث وعلومه،

// السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي،

// الفقه وأصوله،

// علم الكلام وأصول الدين،

// الفلسفة الإسلامية والتصوف

والأخلاق.



البحث العلمي

أولى مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر البحث العلمي اهتماماً خاصاً منذ تأسيسه. حيث ضم إليه أول مدرسة للدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من منظور إيماني والتربية الدينية الإسلامية، لإعداد جيل جديد من الباحثين المتخصصين في هذا الفرع الجديد من العلوم في ألمانيا. ¹

كما انضم المركز إلى وحدة التميز بالجامعة "الدين والسياسة" مشاركاً بوحدة بحثية لمرحلة ما بعد الدكتوراه ضمت أربع برامج بحثية في لاهوت الرحمة. ²⁺³

كما تأسس بالمركز في عام 2017 وحدة بحثية دولية لدراسة أعمال المفكر والشاعر الكبير محمد إقبال بمشاركة العديد من الجامعات والمراكز البحثية المهمة بتراث إقبال الفكري. ويرأس هذه الوحدة البحثية الأستاذ الدكتور أحمد ميلاد كريمي نائب مدير المركز وأستاذ الفلسفة الإسلامي. ⁴

هذا إلى جانب النشاطات البحثية لطلاب الدراسات العليا بالمركز، والعديد من المؤتمرات الدولية التي ينظمها المركز. ⁵



¹ // [www.uni-muenster.de/
ZIT/Forschung/
graduiertenkolleg_
islamische_theologie.html](http://www.uni-muenster.de/ZIT/Forschung/graduiertenkolleg_islamische_theologie.html)

² // [www.uni-muenster.de/
Religion-und-Politik](http://www.uni-muenster.de/Religion-und-Politik)

³ // [www.uni-muenster.de/
ZIT/Forschung/
forschung_theologie_
barmherzigkeit.html](http://www.uni-muenster.de/ZIT/Forschung/forschung_theologie_barmherzigkeit.html)

⁴ // [www.uni-muenster.de/ZIT/
Kalam-Philosophie-Mystik/
iqbal.html](http://www.uni-muenster.de/ZIT/Kalam-Philosophie-Mystik/iqbal.html)

⁵ // [www.uni-muenster.de/ZIT/
Veranstaltungen/index.html](http://www.uni-muenster.de/ZIT/Veranstaltungen/index.html)

أول تفسير للمقرآن الكريم باللغة الألمانية

وقد أسس المركز كذلك وحدة بحثية متخصصة في عام 2017 لدراسة القرآن الكريم وتفسيره، وقد أسس هذه الوحدة ويشرف عليها الأستاذ الدكتور مهند خورشيد مدير المركز ويشترك فيها العديد من أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي بالمركز والمنتسبين إليه من مختلف التخصصات في الدراسات الإسلامية. ومن المقرر أن تصدر عن هذه الوحدة البحثية أول تفسير للمقرآن الكريم باللغة الألمانية في 17 جزء. وقد صدر الجزء الأول من هذا التفسير القيم بتاريخ 17/09/2018.

MOUHANAD KHORCHIDE

Gottes Offenbarung in Menschenwort

Der Koran im Licht der
Barmherzigkeit



HERDER

Herders
theologischer
Koran-Kommentar 1

استطاع مركز الدراسات والتربية الدينية بجامعة مونستر أن يحوز على ثقة المجتمع الألماني. وذلك بفضل القائمين عليه وانشغالهم بالمركز منذ تأسيسه خطاباً تنويرياً وسطياً يحض على الفضيلة والالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة وتقديمهم صورة مشرقة عن إسلام يدعو إلى السلام والتراحم والتعاون والبعد عن فتن الطائفية والتطرف والإرهاب.

فغداً المركز محل ثقة للكثير من المسلمين الراغبين في الدراسة والتخصص في العلوم المعرفية العقديّة الإسلامية حتى بلغ عدد دارسيه أكثر من 1000 طالب وطالبة في عام 2018 ليكون بذلك المركز الجامعي الأكبر للدراسات الإسلامية في أوروبا الغربية. وهو ما يليق بجامعة مونستر التي تضم أكبر كليتين لللاهوت البروتستانتي والكاثوليكي على مستوى العالم.

كما أصبح المركز موقع ثقة كبيرة عند الدولة الألمانية، حيث زار المركز رئيس الدولة السيد يواخيم جاوك في سنة 2013، ويزوره بانتظام وزراء وسفراء ومسؤولون من العالم الإسلامي وغير الإسلامي، كانت أهمها زيارة فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب في مارس سنة 2016.



في مارس من عام 2016 استجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، للدعوة التي وجهها له باسم المركز والجامعة الأستاذ الدكتور مهند خورشيد مدير المركز والأستاذة الدكتورة أورزولا نيليس رئيسة جامعة مونستر لزيارة الجامعة وإلقاء محاضرة فيها.



وقد سعد فضيلته بجهود المركز والجامعة وسعيهم لترسيخ صورة حضارية عن الإسلام والمسلمين ودعمهم للحوار بين أصحاب الأديان والطوائف. وقد أكد في كلمته على أهمية الحوار وقيم المحبة والتسامح.



واجتمع مع أساتذتها وطلابها، وأكد على أهمية الدور الذي يقوم به المركز وأثنى على جهود البروفيسور دكتور مهند خورشيد والهيئة العلمية للمركز والجهود المبذولة من أجل ترسيخ تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات الألمانية.

وقد التقى سيادته على هامش الزيارة بالأستاذ الدكتور محمود عزب، مستشار الإمام الأكبر شيخ الأزهر لشؤون الحوار والذي حضر اللقاء ممثلاً للأزهر الشريف.

وقد أنشأ المركز في هذا الزمن القصير شبكة كبيرة متشابكة من العلاقات الأكاديمية على المستويات الإقليمية والدولية أثمرت العديد من المؤتمرات الدولية والمشاريع البحثية المشتركة. كما وقع المركز على اتفاقات شراكة مع عدد من الجامعات والمؤسسات المعنية بالدراسات والبحوث الإسلامية على مستوى العالم.

وقد تنقل لكم الصور التالية جانباً من نشاطات المركز القائمة على شبكة علاقاته الإقليمية والدولية:

في نوفمبر من عام 2013 قام الرئيس الألماني يواخيم جاوك بزيارة، هي الأولى من نوعها، لمركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر



ويقيم مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية سنوياً العديد من المؤتمرات الدولية وورش العمل في ألمانيا وخارجها. وتتعدد الموضوعات بتعدد اهتمامات العاملين في المركز من أساتذة وباحثين وطلاب الدراسات العليا.



وهو ما تحقق في العام التالي حيث أقام المركز ثلاثة مؤتمرات دولية بالتعاون مع الجامعات الأردنية ودائرة الإفتاء الأردنية، شارك بها الكثير من العلماء وقيادات دائرة الإفتاء ووزارة الأوقاف الأردنية.



كما قد زار المركز الرئيس الإندونيسي السابق يوسف حبيبي في نوفمبر 2016. حيث التقى بأساتذة المركز وطلابه. وأقيم على شرفه أمسية حوارية تحدث فيها عن قضايا التعددية والديمقراطية والتعليم مؤكداً على أهمية الحوار السلمي.



في أكتوبر 2016 احتفلت مدينة مونستر باستقبال العاهل الأردني جلالة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن وحصوله على جائزة السلام الويستفالي عن جهوده لتعزيز السلم في الشرق الأوسط. وقد التقى جلالاته خلال الزيارة بالبروفيسور مهند خورشيد مدير مركز الدراسات والتربية الدينية الإسلامية بجامعة مونستر، وتحادثا عن دعم التعاون بين المركز والجامعات الأردنية.

المؤلفات والاصدارات

يصدر المركز مجلة حولية محكمة باللغة الألمانية تحت مسمى "الكتاب السنوي للدراسات الإسلامية" بالإضافة إلى حولية قسم الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام والتصوف بالمركز ومقالاتها باللغتين الألمانية والإنجليزية واسمها "فلسفة".

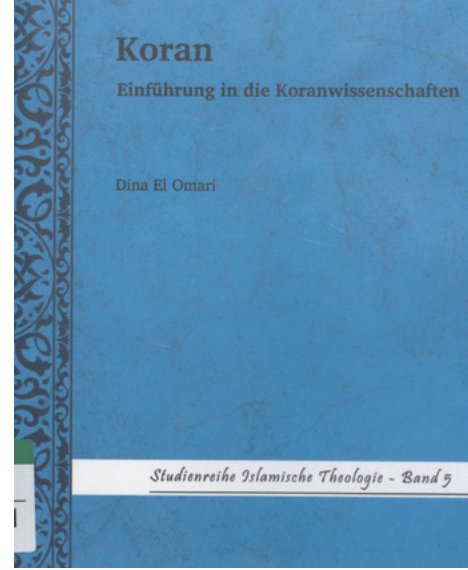
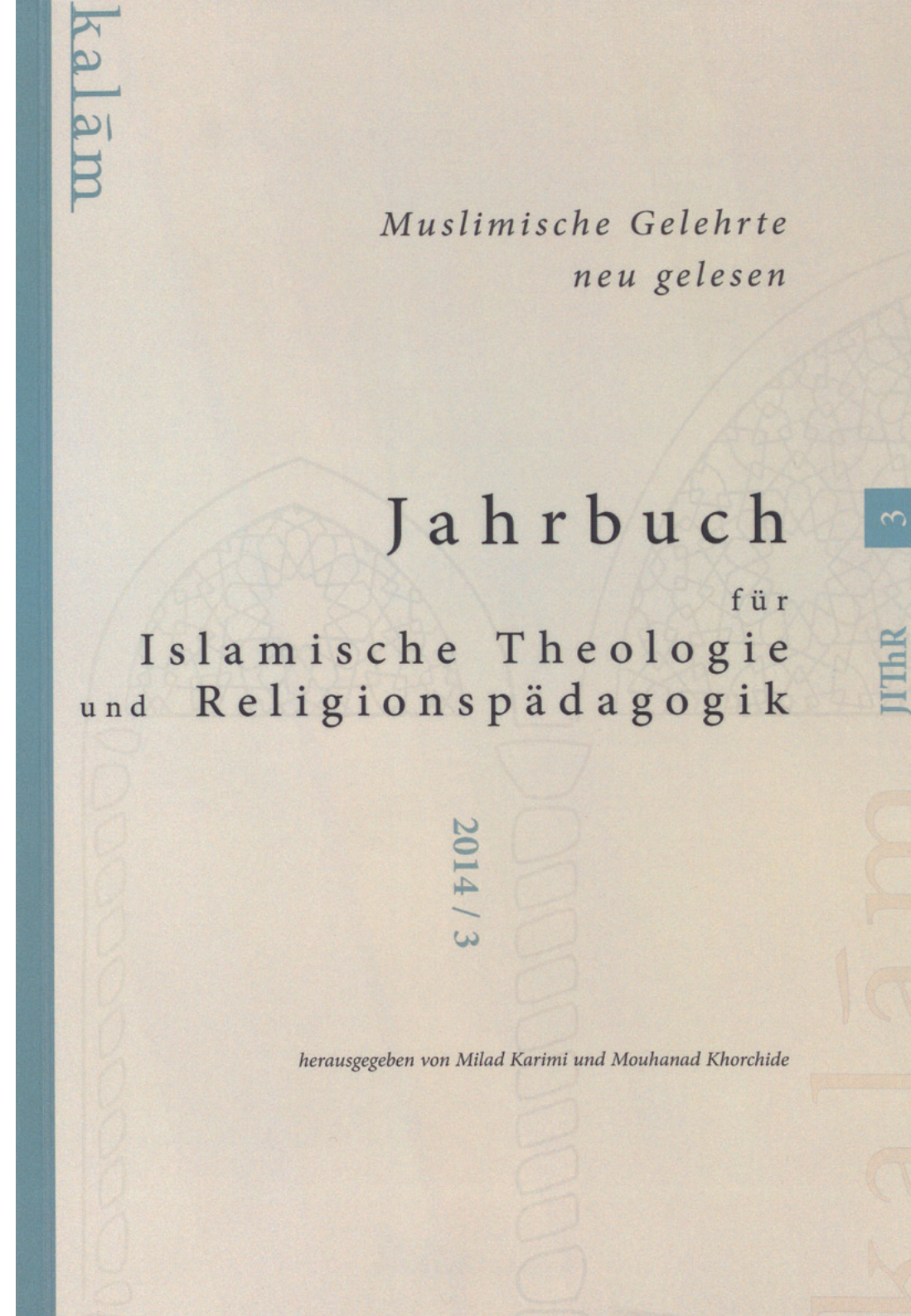
وقد عهد المركز إلى عدد من الأساتذة والباحثين بالمركز لوضع مداخل باللغة الألمانية في العلوم الأساسية للدراسات الإسلامية فصدر عنها:

// مدخل في السيرة للدكتور أمير دزيري،

// مدخل في علوم القرآن للدكتورة دينا العمري،

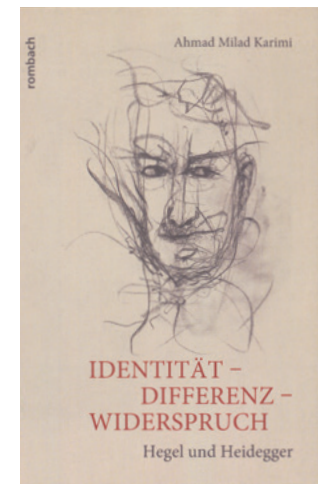
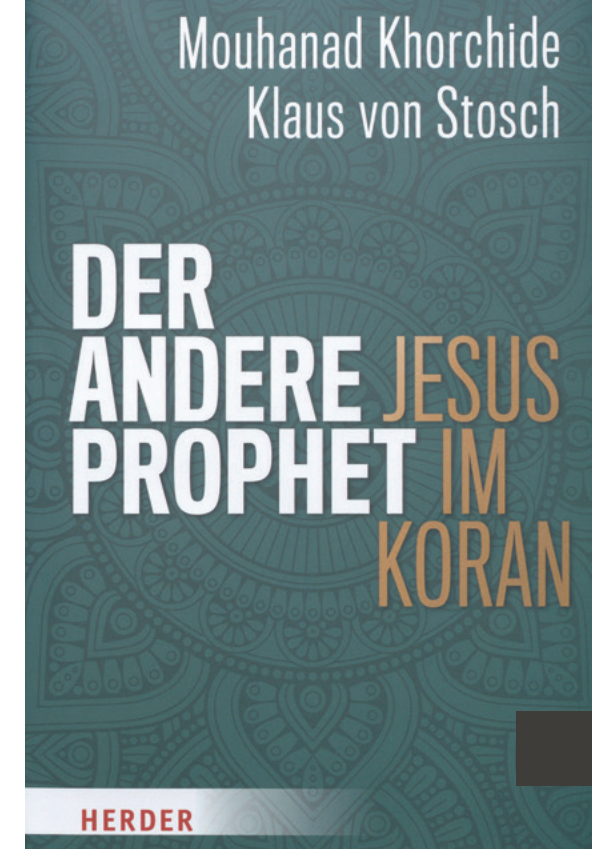
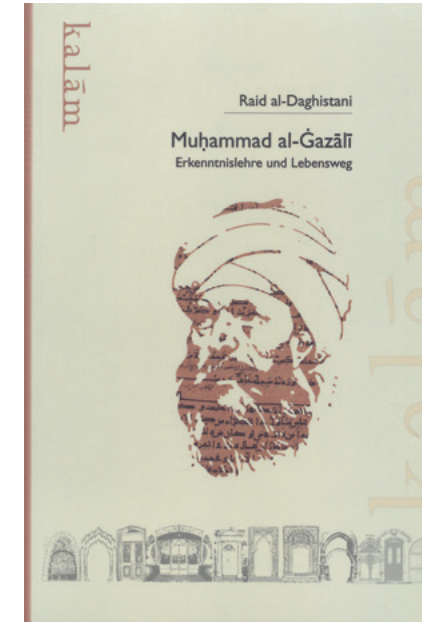
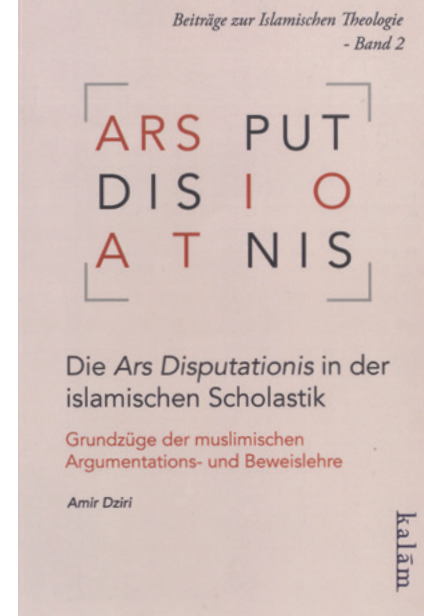
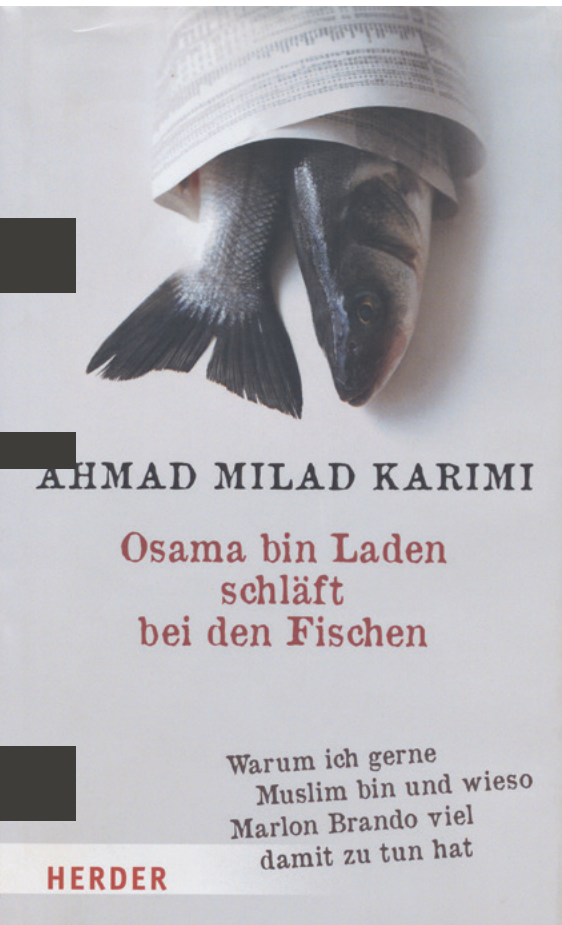
// مدخل في الفلسفة الإسلامية للدكتور رايد الداغستاني

// ومدخل في الفقه وعلومه للدكتور علي غندور.



09 //

وينشر أساتذة المركز
وباحثيه مؤلفاتهم
من كتب ومقالات
بالعديد من اللغات
بصفة منتظمة.



للتواصل والاستعلام

IMPRESSUM // IMPRINT

Herausgeber // Publisher:

Rektor der Westfälischen

Wilhelms-Universität Münster

Schlossplatz 2

48149 Münster, Germany

Projektleitung // Project management:

Dr. Ahmed M. F. Abd-Elsalam

Redaktion // Editor:

Zentrum für Islamische Theologie Münster

Gestaltung // Design:

goldmarie design

Druck // Print:

Druckerei Buschmann GmbH & Co. KG

2018

KONTAKT // CONTACT

Zentrum für Islamische Theologie Münster

Hammer Str. 95

48153 Münster, Germany

Tel. +49 251 83-26110

Fax +49 251 83-26111

zitm@uni-muenster.de

www.uni-muenster.de/ZIT

